



المصاحف المخطوطة في ليبيا دراسة استقرائية وصفية

محمود عيسى بن حليم

جامعة بنغازي، ليبيا

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الكلمات المفتاحية:

المصاحف
المخطوطة
ليبيا
دراسة
نماذج

المُلخَص

يُعدّ هذا البحث بجمع معلومات المصاحف الليبية، وجاء هذا البحث في تمهيد وأربعة مباحث وخاتمة، اشتملت المقدمة على أهمية الدراسة، وإشكالية البحث، والدراسات السابقة، ومنهجية البحث، وأهدافه، فأما التمهيد ففيه التعريف بالقطر الليبي، وأهمية المصاحف المخطوطة، وأما المبحث الأول ففيه: استقراء للمصاحف المخطوطة في مركز جهاد الليبيين، والمبحث الثاني فيه: استقراء للمصاحف المخطوطة في جامعة بنغازي، والمبحث الثالث فيه: استقراء للمصاحف المخطوطة في مركز اغدامس والمكتبات الخاصة، والمبحث الرابع فيه: دراسة نماذج للمصاحف المخطوطة، وتمّ هذا الاستقراء من خلال فهارس المخطوطات الليبية، وقد ختم البحث بخاتمة فيها نتائج البحث والتوصيات، فأما النتائج فتوصلت البحث إلى أنّ: المصاحف المخطوطة في جامعة بنغازي هي الأكثر عدداً، ثمّ مركز جهاد الليبيين، ثمّ مركز اغدامس، ثمّ ما في أيدي الناس من مصاحف، وأنّ استعمال الألوان في الضبط ظاهر في جميع المصاحف، وأنّ هي المصاحف متنوعة الرسم والضبط، ويمكن من خلال دراسة هي المصاحف تقرير عدّة مسائل في الرسم الضبط وغير ذلك، ومن التوصيات: الاهتمام بهذه المصاحف والحفاظ عليها، وتوجه المراكز العلمية والبحثية إلى دراسة هذه المصاحف بشكل أدقّ، إحصاء المصاحف الخاصة والبحث عليها، إنشاء معرض دوري للتعريف بالمصاحف الليبية، وبيان قيمتها التاريخية والعلمية.

Manuscript Qur'ans in Libya An Inductive Descriptive Study

Mahmood Issa ben Halim

University of Benghazi, Libya
The Islamic University of Medina

Keywords:

Qurans
Manuscript
Libya
Study
Models

ABSTRACT

This research is concerned with collecting information about the Libyan Qur'an. This research came in an introduction, four sections, and a conclusion. The introduction included the importance of the study, the problem of the research and previous studies, the research methodology, and its objectives. As for the introduction, it contains an introduction to the Libyan country and the importance of the manuscripts of the Qur'an. As for the first section, it contains extrapolation. of the manuscripts of the Qur'ans in the Libyan Jihad Center. The second section includes an investigation of the manuscripts of the Qur'ans at the University of Benghazi. The second section contains an investigation of the manuscripts of the Qur'ans in the Igdams Center and private libraries. The fourth section includes a study of examples of the manuscripts of the Qur'ans. This investigation is taken from the manuscript indexes. The research concluded with a conclusion containing results. The research is: that the Qur'ans at the University of Benghazi are the most, then the Libyan Jihad Center, then the Igdams Center, then the Qur'ans that are in people's hands, and that the use of colors in ducks is apparent in all the Qur'ans, and the Qur'ans came in a variety of designs and settings, and it is possible through a study of the Qur'ans to determine Several problems in drawing Adjustment and more

*Corresponding author:

E-mail addresses: salsahg95@gmail.com

Article History : Received 05 August 2024 - Received in revised form 23 November 2024 - Accepted 8 December 2024

اعتنى الحَقَّاطُ اللَّيْبِيُّونَ عناية فائقة بكتابة المصاحف والرِّبَعَاتِ1، وظلُّوا محافظين من خلالها على الرَّسْمِ العثمانيِّ والضَّبْطِ القرآنيِّ وعَدِ الأبي والوقف والابتداء، وهذا ظاهر من خلال المخطوطات المحفوظة في جامعة بنغازي، ومركز جهاد الليبيين، ومركز المخطوطات بمدينة غدامس، وما في أيِّد النَّاسِ من ذلك، وقد اطلَّعتُ على بعض منها فوجدتُها في غاية الحُسْنِ والضَّبْطِ، مُتَّبِعِينَ لِما ذكر العلماء، وأقدَمَ مُصحفٍ وُجد مصحف من القرن الثَّامن الهجري بخطِّ أندلسيٍّ مُذهَّبٍ برواية قالون، وقد كُتِبَ على رِقِّ جلد.

وسأذكر ما في فهرس المخطوطات وأظهر ما فيها؛ ليكون القارئ على عِلْمٍ بما فيها، وليسهل دراستها على الباحثين والمتخصِّصين، وقد وضَّحتُ ما في اللُّوحات من مظاهر للرَّسْمِ والضَّبْطِ والشَّكْلِ، وكثير من هذه اللُّوحات أخذتها من رسالة صغيرة مطبوعة على ما سيأتي، وبعضها وجدته منشوراً في الشَّبْكة، وقد تمَّيَّنتُ أن أقف بنفسي على هذه اللُّوحات؛ لكنَّ الطُّروفَ حالة دون ذلك وحسبُك من القلادة ما أحاط بالعثق، وجاء هذا البحث في: مقدِّمة، وتمهيد، وأربعة مباحث، وخاتمة.

فأمَّا المقدِّمة فمهما: إشكالية البحث، والدراسات السابقة، وأهداف البحث.

وأما التمهيد فمفيه:

التعريف بالفطر الليبيِّ.

المصاحف المخطوطة وأهمَّيتها.

وأما المباحث الأربعة:

المبحث الأول: المصاحف المخطوطة في مركز جهاد الليبيين.

المبحث الثاني: المصاحف المخطوطة بجامعة بنغازي.

المبحث الثالث: المصاحف المخطوطة في مركز غدامس والمكتبات الخاصة.

المبحث الرابع: دراسة نماذج من المصاحف المخطوطة.

والخاتمة وفيها:

أهم النتائج والتوصيات.

إشكالية البحث:

1- ما هي المصاحف المخطوطة الموجودة في ليبيا؟

2- هل التزمت المصاحف بالرَّسْمِ العثماني والضَّبْطِ؟

3- ما هو وصف هذه المصاحف؟

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة استوفت جميع المصاحف المخطوطة، وبشكل عام دراسة المصاحف في ليبيا لم تحظى بعناية تخصُّصية كبيرة، وسأذكر جميع الدراسات المتعلقة بالمصاحف في ليبيا هي:

بحثٌ من إعداد الدكتور محمد شفاعت رابني، بعنوان: رسم المصحفين الليبيِّ (الجماهيرية) والهنديِّ الباكستانيِّ دراسة نقدية مقارنة، تكلم عن الفرق بين هذين المصحفين من ناحية الرَّسْمِ فقط، وانتقاده يأتي في أثناء مقارنته بين المصحفين، ومدى التزام كل منهما بالأخذ بكلام أبي عمرو والشَّاطِبيِّ، وهو بحث محكَّم منشور في الجامعة الإسلاميَّة العالميَّة، إسلام آباد/باكستان، سنة 1431هـ.

بحثٌ من إعداد أ. عثمان بن رجب، بعنوان: الملاحظات الإجدابية على مصحف الجماهيرية، وهو عبارة عن ملحوظات على مصحف الجماهيرية، وقسمها إلى أربع: 1- أخطاء مطبعية في الطبعة الأخيرة، 2- عنوانٌ موهمٌ وعزٌّ خاطئ للمراجع، 3- كلمات يرى الباحث ضرورة تعديلها، 4- ملاحظات قابلة للنقاش.

وقد عُرض هذا البحث سنة 1433هـ، ضمن ورشة عمَل في جمعية الدعوة الإسلاميَّة بمدينة طرابلس/ليبيا.

بحثٌ من إعداد د. عبد الحكيم بومداس، بعنوان: نظرة علمية موضوعية في مصحف الجماهيرية، وجميع الملاحظات متعلقة بضبط بعض الكلمات، وقد عُرض هذا البحث سنة 1433هـ، ضمن ورشة عمَل في جمعية الدعوة الإسلاميَّة بمدينة طرابلس/ليبيا.

رسالة ماجستير من إعداد أ. عبد السلام مختار سنان رحمه الله، بعنوان: رسم القرآن الكريم وضبطه برواية قالون من خلال الوجه المنفرد به ليبيا، وجاء البحث في أربعة فصول، جاء الفصل الثاني والثالث فيما انفرد به الدَّانِيُّ وأبو داود في والرَّسْمِ والضَّبْطِ، والفصل الرَّابِعُ في مواضع الائتلاف والاختلاف بين وجهي الدَّانِيِّ وأبي داود، وقد أظهر الباحث وجوهاً عديدة فيما انفرد به المصحف الليبيِّ والذي قصد به مصحف الجماهيرية من وجوه في الضَّبْطِ، وحاول توجيه هذه الانفردات، وتاريخ الرسالة 1984م، وقد أهدتُ غاية الإفادة في رسالتي الماجستير جزاه الله خيراً ورحمه وأعلى درجاته.

بحث مقدَّم لمؤتمر علميٍّ من إعداد أ. ميلاد العجيل، بعنوان: المصاحف المخطوطة في ليبيا المحيثة وابن مرسال نموذجاً، وجاء البحث حول المصحفين المذكورين دون التعرض لغيرهما، وتاريخ البحث: 2021/10/26م.

بحث مقدَّم لمؤتمر علميٍّ من إعداد، د. رجب أبودقاقة، بعنوان: جهود الليبيين في حفظ المصاحف الشريفة وتدوينها وطباعتها جمعيتة الدعوة الإسلاميَّة نموذجاً، وأفاد البحث بالجهود العائمة لدى الليبيين ومؤسسة جمعيتة الدعوة الإسلاميَّة، وتاريخ البحث: 2021/10/26م.

بحث مقدَّم لمؤتمر علميٍّ من إعداد أ. ميلاد العجيل، بعنوان: المصاحف المخطوطة في ليبيا دراسة لمصحفي المطردي واغويلة، وجاء البحث حول المصحفين المذكورين دون التعرض لغيرهما، وتاريخ البحث: 2024م.

بحث مقدَّم لمؤتمر علميٍّ من إعداد أ. يوسف العربي، بعنوان: كتابة المصاحف في الجنوب دراسة فنية لمصحف مخطوط، وجاء البحث حول مصحف واحد، وتاريخ البحث: وتاريخ البحث: 2024م.

ولمُقَدِّمِ البحث بحث ماجستير بعنوان: المصاحف الليبية برواية قالون دراسة وصفية مقارنة.

أهداف البحث:

1- جَمْعُ معلومات المصاحف الليبية المخطوطة ووصفها.

2- البحث في هذا الموضوع سيعطي فكرة عن المصاحف الليبية المخطوطة.

3- بيان ما تميَّز به المصحف الليبيِّ المخطوط.

التمهيد:

التعريف بالفطر الليبيِّ

إنَّ تسمية هذه الدَّولة (ليبيا) تسمية قديمة، تغيَّرت من زمن إلى زمن حسب اللُّهجات، من لبيبو، فأصبحت لبيبا2، وتتكون ليبيا قديماً وحديثاً من ثلاثة أقسام: طرابلس، وبرقة، وفرَّان3، ويُطلق كذلك قديماً على الفطر الليبيِّ وغيره لفظ: إفريقية4.

وأما عن دخول الإسلام إلى الفطر الليبيِّ: فقد فُتِحَ الفطر الليبيُّ على أيدي خيرة الصَّحابة على فترات لم يتجاوز الفتح بينها في أوَّل الأمر إلَّا سنة أو تزيد. ولقد حظيت ليبيا بأن يُعمَلَ على نشر الإسلام فيها أربعة من أكبر القادة

عمرو بن العاص، 6، وعقبة بن نافع، 7، وزهير البلوي، 8، وحسان بن النعمان، 9؛ فغن سليمان بن يسار 10 قال: غزونا إفريقيّة مع معاوية بن حديج 11 ومعنا بَشْرٌ كثير من أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار، 12. وكان في القطر الليبي عدد كبير من الصحابة؛ فقد مات بها سبعون صحابياً، منهم زهير البلوي -رضي الله عنه- في معركة مع الروم، وبلا ريب فقد كانوا معلّمين للقرآن الكريم، ومن هؤلاء الصحابة الذين جاءوا إلى ليبيا -كما تقدّم- وعرفوا بأنهم من القراء عمرو بالعاص -رضي الله عنه-، وهو الذي فتح برقة وطرابلس، وقد وردت عنه الرواية في حُرُوف القرآن، 13.

لقد أضاءت شمس الإسلام على الديار الليبية، منذ وقت مبكر من تاريخ الإسلام، وبكفي أنّها فتحت قبل القيروان وفاس. والمتتبع للتاريخ الليبي، لا يقع نظره إلا على غزاة تتابعت غزواتهم عليها؛ في كثير منها كانت للحكم والسيطرة، يتخلل هذا وذاك حروب طاحنة، وثورات متتالية؛ صرّفت الليبيين عمّا يجب عليهم لوطنهم من توفير وسائل العمران، ونشر المعارف، 14، إلا أنّه باستقرار الأمر أحياناً بسبب بعض الولاة الصالحين ظهرت بعض الآثار الحسنة منها انتهاء أمر الدولة الفاطمية في ليبيا على يد المعز بن باديس سنة 440هـ، وهي من المآثر الحسنة لهذا للقطن، 15.

وعلى الرغم من دور القطر الليبي المهمّ ومنها برقة كحلقة وصل بين الشرق والغرب، إلا أن ترامي أطرافها، وطابعها الصحراوي، وقلة سكانها، كان عاملاً سلبياً حال دون أن تقوم في تلك الفترة دولة موحّدة ذات ثقل سياسيٍ مثلما كانت الدولة المستقلة التي ظهرت في مصر أو أفريقية، إذ إنّ في معظم فترات التاريخ الإسلامي كانت برقة تابعة لمصر من الناحية الإدارية، لذلك لم ينل تاريخها نصيباً كبيراً من أهمّ المؤرخين المسلمين الذين يركزون اهتمامهم على الدول المستقرة، كما أنّ الحياة السكانية أعطت نوعاً من الطابع البدوي الرعويّ ممّا أدّى ذلك إلى عدم قيام أي نوع من أنواع الحكم الإداري المركزي، 16، وكذلك فصلة طرابلس -إذ ذاك- بهذه المدن -القيروان وما يحاذيها- كانت صلة متينة، صلة التابع بالمبتوع، 17، وأما إقليم فزان فالصلة وثيقة أيضاً بما جاورها من البلدان وقد امتدّ الارتباط حتّى وصل إلى دولة مالي وغيرها، 18.

ومن ناحية ثانية فتتصل ليبيا بالصحراء الكبرى، بل هي مفتاح الصحراء وحلقة اتصال بين خليج غانا على المحيط الأطلسي، وكانت القوافل الليبية تدخل إلى قلب الصحراء لنشر الإسلام واللغة العربية، 19، وهذا ما يفسر لنا وجود هذه السلسلة من المدن الصحراوية الثقافية التي هي غدامس وغات وجنات وتنبكت وشنقيط وقاؤ وغيرها، 20.

لقد كان لهذه الأمور الأثر الكبير في عدم تكوين ووجود مصاحف قديمة تعود إلى القرون الأولى، إلا أنّ استقرار الدولة أحياناً جعلنا محتفظين بمصاحف عديدة، وإن كانت ليست في القرون الأولى، إلا أنّها في العصر الحديث تعدّ بعضها ذات قيمة علمية بسبب أنّها كتبت قبل زمن طباعة المصاحف.

المصاحف المخطوطة وأهميتها:

إنّ أوّل كتابة القرآن الكريم كانت في زمن النبي ﷺ بأمر منه، إلا أنّه لم يكن مجموعاً، وبعد وفاته ﷺ جمعه أبو بكر رضي الله عنه مخافة ذهابه، ثم جمعه عثمان رضي الله عنه خيفة الاختلاف، 21، ثم كتبت بعد ذلك؛ لأغراض عديدة ومطالب سامية رفيعة، منها: لأجل حفظه وقراءته.

وكتبت القرآن في الصّدر الأوّل على العُصب، 22، والسّعف، 23، والرّقاع، 24، واللّخاف، 25، والأكتاف، 26، والأقناب، 27، والأديم، 28، هذه بعض الأشياء التي

ورد ذكرها في كتابة القرآن، 29، ثمّ تنوّعت وسائل الكتابة وتطوّرت إلى زماننا هذا.

وبعدّ كتبت القرآن وإرسال عثمان رضي الله عنه المصاحف إلى الأمصار، أجمع المسلمون على هذه المصاحف، خوفاً من الفتنة والاختلاف، وكان مع كلّ مصحف مبعوث إلى هذه الأمصار قارئ، وهذه القراءة قد تخالف الذائع الشائع في القطر الآخر عن طريق المبعوث الآخر بالمصحف الآخر، 30.

إنّ المصاحف المخطوطة لها أهمية كبيرة خصوصاً بعد نسخ عثمان -رضي الله عنه- المصاحف، فهي التي حفظت لنا نصّ القرآن بعد حفظ الصّدر، ولم تكن هي الأصل؛ بل كانت مكمّلة من ناحية التأكيد، والمحاكاة لمن في قلبه شكّ وريب، فهي تاريخ عظيم حفظ لنا الخط العربيّ وجماله وتطوّره، وهي مصدر مهمّ في دراسة الحضارة الإسلامية وتأصلها في جميع أنحاء العالم.

وتُسهم الدّراسة في المصاحف في إثراء عدّة جوانب منها:

- معرفة تطوّر الخط العربيّ القديم والحديث، وبالخصوص الخط القديم والمسائل المعروفة في أصل الخط العربيّ.
- الحرص على كتابة القرآن بالرّسم العثمانيّ، وزيادة تثبت قواعده ورسومه، ومقارنته بما ذكره العلماء وشاهدوه.
- علاقة الكتابة العربيّة بالقديم بالنطق اللّغويّ.
- الرّد على الشّبه المثارة حول القرآن الكريم.
- حال المصاحف قبل زمن الطباعة من ناحية الرّسم والضّبط والعدّ، والتّقسيم، والوقف والابتداء.

إنّ الشّواهد العديدة في كتب الأئمة تثبت اهتمام الأئمة منذ نزول القرآن بأمر الكتابة، ثم بعد كتابة الخليفة عثمان وإجماع الصحابة على ما هو مكتوب، وقبله أمر أبي بكر رضي الله عنه بكتابة القرآن، ممّا يجعلنا حريصين على البحث عن هذه المصاحف والنظر فيها، والتأكد من سلامتها، والسعي وراءها؛ لأنّ أعداء الإسلام يبحثون عنها ويدرسونها غير متجديدين في الغالب للحق، باحثين عن تأكيد نظريّاتهم المزعومة.

واليك أهمّ المراكز العلمية التي توجد بها مخطوطات قرآنية وسأذكرها في مباحث:

المبحث الأوّل: المصاحف المخطوطة في مركز جهاد الليبيين.

تم إنشاء المركز في العام 1977م، تحت اسم: (مركز بحوث ودراسات الجهاد الليبي)، عُيّن اسمه سنة 1980م، إلى: (مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخيّة).

وترجع مخطوطات المركز إلى عدّة مكتبات، فقد تأسّست في طرابلس مكتبات مختلفة، منها: مكتبة عثمان باشا ت 1083هـ/1672م، أحد ولاة العهد العثمانيّ الأوّل، أوقفها على مدرسته، ومكتبة أحمد باشا القرمانيّ ت 1745/1158م، مؤسس الأسرة، أوقفها على مسجده، ومكتبة مصطفى خوجه ت 1217هـ/1803م، سكرتير علي باشا القرمانيّ، التي ألحقها بمدرسته، ثم ضُمَّت إليها مكتبة أحمد النائب الأنصاريّ ت 1335هـ/1914م، فشكّلتنا معاً مكتبة الأوقاف العامّة اعتباراً من سنة 1316هـ/1898م، كما ضُمَّت مكتبة الأوقاف كُتب جمعتها من مسجدي: عثمان باشا، وأحمد باشا، مع إضافة بعض النّاس من المخطوطات الخاصّة، 31.

يتكوّن فهرس المخطوطات التي أعدها المركز من جزئين، وسأذكر ما فيها من مصاحف واضحة المعلومات، أو المصاحف الكاملة.

الجزء الأول: الباب الأول منه: القرآن الكريم، وفيه ثلاث وعشرون مصحفاً، وهي كالآتي:

1- مصحف مُرقمٌ بعدة أرقام برواية قالون، كبير الحجم، مُذهَّب فواتحه وفواصله، من بداية القرآن إلى سورة القمر؛ ولكن جاء ترقيمه منفصلاً وكأَنَّها عدة مصاحف، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27.

2- رقم المخطوط: 37، أوقفته عويشة بنت يوسف القره مانلي، سنة 1236هـ.

3- رقم المخطوط: 38، النَّاسخ محمَّد بن علي العوسجي.

4- رقم المخطوط: 41، موقوف من قبل مصطفى الخوجة، سنة 1184هـ.

5- رقم المخطوط: 42، موقوف من قبل مصطفى الخوجة، سنة 1184هـ.

6- رقم المخطوط: 43، موقوف من قبل مصطفى الخوجة، سنة 1184هـ.

7- رقم المخطوط: 44، موقوف من قبل مصطفى الخوجة، على مدرسته.

هذه الثلاثة الأخيرة من سورة النَّحل: (وقال الله) إلى الفرقان (وكان ربك بصيراً)، ومن سورة يوسف إلى التَّمَل (ويفعلون ما يؤمرون)، ومن سورة الفتح (لقد رضي الله) إلى الحديد (والله ذو الفضل العظيم)؛ والطَّاهر منها أنَّها واحدة، بدليل عدد الأسطر وحجمه، وسنة النَّسخ.

8- رقم المخطوط: 84، مصحف كامل برواية قالون، 300 ورقة في كل ورقة 16 سطراً، حجمه صغير.

9- رقم المخطوط: 34، مصحف كامل برواية حفص، 304 ورقة، في كل ورقة 15 سطراً، حجمه صغير، مزخرف الفواتح والفواصل والصَّفحات.

10- رقم المخطوط: 33، مصحف كامل برواية قالون، في مجلدين، الأول: 239 ورقة، والثاني: 246 ورقة، في كل ورقة 10 أسطر، صغير الحجم، فواصل الآيات والسُّجُودات مُذهَّبة، النَّاسخ: فرج بن أحمد بن عبد الله بن الحاج فرج الفيثوري، سنة 1316هـ.

11- رقم المخطوط: 28، مصحف شبه مكتمل برواية ورش، في مجلَّد، 192 ورقة، في كل ورقة 17 سطراً، صغير الحجم، فواصل الآيات والسُّجُودات مُذهَّبة.

12- رقم المخطوط: 29، برواية قالون، النَّاسخ: محمَّد بن علي بن سالم الطَّاهري، سنة 1123هـ.

13- رقم المخطوط: 1266، مصحف كامل في عشرين مجلِّداً برواية قالون، 547 ورقة، في كل ورقة 12 سطراً، حجمه صغير، النَّاسخ: علي بن ميلاد الغريبي بتاريخ 10 ربيع الأول 1311هـ بني وليد، بمداد بني والتَّشكيل بالحمره وبزخرفة الصَّفحات.

14- رقم المخطوط: 39، مصحف كامل ينقصه الجزء العشرون فقط برواية قالون، 650 ورقة، في كل ورقة 12 سطراً، حجمه صغير، النَّاسخ: محمَّد الفقيه علي الكرغلي سنة 1294هـ.

15- رقم المخطوط: (غير مكتوب) مصحف كامل مقسَّم على اثني عشر جزءاً ينقصه الجزء النَّاسخ، والجزء الثاني عشر، 658 ورقة، في كل ورقة 9 أسطر.

16- رقم المخطوط: 35، موجود منه النِّصْف الأخير، برواية ورش، في كل ورقة 16 سطراً، حجمه صغير،

17- رقم المخطوط: 36، موجود منه النِّصْف الأخير، 146 ورقة، في كل ورقة 16 سطراً، حجمه متوسِّط، مذهَّب لفظ الجلالة وفواتح السُّور وفواصل

الآيات، موقوف من قبل مصطفى خوجة سنة 1187هـ.

وجميع هذه المصاحف في هذا الجزء، برواية قالون، إلَّا رقم: 34 برواية حفص، ورقم: 28، ورقم: 35، 36، جاء برواية ورش.

أرقام المخطوطات:

21/22/23/24/25/26/27/28/29/30/31/32/33/34/35/36/37/38/39/40/41/42/43/44/45/46/47/48

الجزء الثاني: الباب الأول منه: القرآن الكريم، وفيه ثمانية عشر مصحفاً

وهي كالآتي:

1- رقم المخطوط: 32، غير مكتمل، مشكل بالخط الأحمر، مزخرف الأوراق.

2- رقم المخطوط: 40، كامل، مشكل بالحمره وبه زخارف جميلة.

3- رقم المخطوط: 2097، النَّاسخ: علي بن علي بن يوسف القزيطي، تاريخ النسخ 1242هـ، غير مكتمل.

4- رقم المخطوط: 2099، تاريخ النسخ 1342، النَّاسخ: علي بن علي بن يوسف القزيطي، غير مكتمل.

5- رقم المخطوط: تاريخ ومكان النسخ: قرية المناصر بني وليد سنة 1290هـ، يحتمل أن يكون كاملاً.

6- رقم المخطوط: 2104، يحتمل أن يكون كاملاً.

7- رقم المخطوط: 2106، يحتمل أن يكون كاملاً، النَّاسخ: حافظ محمَّد الحلبي، بخطٍ مشرق.

8- رقم المخطوط: 2108، تاريخ ومكان النسخ 1250هـ، النَّاسخ أحمد بن أحمد بن سعد العربي، نصف القرآن.

9- رقم المخطوط: 2109، أوله الفاتحة يتكون من 15 جزءاً.

جميع هذه المصاحف بخطٍ مغربي عدا 2107 بخطٍ فاسي -وهو جزء من الخط المغربي، و2106 بخطٍ مشرق، و2101 بخطٍ مشرق، وليس في هذا الجزء أي إشارة لمعلومات الرِّواية المكتوبة بها المصاحف.

أرقام المخطوطات:

32/33/34/35/36/37/38/39/40/41/42/43/44/45/46/47/48

2103/2104/2105/2106/2107/2108/2109/2110/2136

المبحث الثاني: المصاحف المخطوطة بجامعة بنغازي.

تُعَدُّ مكتبة جامعة بنغازي أكبر مكتبة جامعية في ليبيا، ضُمَّت إليها في أوائل السَّبْعينيات من الميلاد بقايا مكتبة الجغبوب، تَضُمُّ المكتبة أكثر من ألفي مخطوط.

تحتوي المكتبة على 2750 مجلِّد، وتحوي المجلِّدات على 3500 عنوان مخطوط أصل، وعلى 1000 عنوان مخطوط مصوَّر.

مصادر مخطوطات الجامعة:

1- من داخل ليبيا بالتَّصوير، والتَّمَلُّك من الأفراد والإهداءات والشِّراء، ومن منطقة الجبل الغربي، وحوالي (900) من مكتبة الجغبوب.

2- من خارج ليبيا بالشِّراء: من تركيا ومصر واليمن 32.

ويأتي الجزء الأول من الفهرس في قسم المصاحف الشَّريفة ويتكون سبع وسبعون مصحفاً.

وأهمُّ المخطوطات القرآنيَّة ذات المعلومات هي الآتية:

1- رقم المخطوط: 4، مصحف تام، 442 ورقة، 15 سطراً، حجمه صغير، بخطٍ نسخي.

- 2- رقم المخطوط: 8، مصحف تام، حجمه صغير، بخط مغربي حديث، تاريخ النسخ 1278هـ، يحتمل أن يكون بخط عبيد موني ثم عبد الماجد.
- 3- رقم المخطوط: 16، نسخي جميل، موقوف للأمير الحاج جعفر صادق باشا الجنايكية، بتاريخ 1277هـ.
- 4- رقم المخطوط: 20، مصحف كامل، 369 ورقة، 13 سطراً، حجم صغير، نسخي مشكول.
- 5- رقم المخطوط: 136، مصحف كامل، 384 ورقة، 11 سطراً، حجمه متوسط، نسخي جميل مزخرف الأوراق ومذهَّب وخاصة أوَّل ورقتين وآخر ورقتين، النَّاسخ: أحمد العطائي تاريخ النسخ 1194هـ.
- 6- رقم المخطوط: 137، مصحف كامل، 303 ورقة، 15 سطراً، نسخي مشكول، نسخة في غاية الجودة، مزخرف مذهب ملوَّن بغاية الجمال.
- 7- رقم المخطوط: 148، 3 أجزاء، النَّاسخ: محمَّد لواطني البنا.
- 8- رقم المخطوط: 151، 3 أجزاء، النَّاسخ: عبد الوهاب مصطفى المغنداوي (الحمديّة) مصر 1327هـ.
- 9- رقم المخطوط: 161/186، مصحف كامل إلا سور معيَّنة من سبأ إلى بديّة سورة غافر، ومن الملك إلى الإنسان.
- 10- رقم المخطوط: 215، من الكهف إلى الدخان، فيه فوائد من سورة الكهف والدخان.
- 11- رقم المخطوط: 229، مصحف كامل، 278 ورقة، 17 سطراً، حجمه متوسط، نسخي دقيق، تاريخ النسخ: 1287هـ.
- 12- رقم المخطوط: 357، مصحف كامل، 318 ورقة، 13 سطراً، حجمه صغير، مغربي مشكول، النَّاسخ: حسن بن مبارك، تاريخ النسخ: 1277هـ.
- 13- رقم المخطوط: 392، مصحف كامل، 318 ورقة، 15 سطراً، نسخي دقيق، في غاية الجمال مذهب ومزخرف زخرفة بديعة، النَّاسخ: حسين الشكر (بوردرى)، تاريخ النسخ: 1291هـ.
- 14- رقم المخطوط: 410، 299 ورقة، 17 سطراً، نسخي دقيق.
- 15- رقم المخطوط: 720، الجزء الثَّاني فقط، نسخي جميل، مذهب، النَّاسخ: عبد الستار بن محمود رضوان، تاريخ النسخ: 1291هـ.
- 16- رقم المخطوط: 760، مصحف كامل إلا سورة الفلق الناس، 262 ورقة، 13 سطراً، حجمه متوسط، بعض الآيات ناقصة مكملة بخط مشرقى، تاريخه مصحف عتيق.
- 17- رقم المخطوط: 1841، سورة الكهف، نسخي مشكول، 19 ورقة، 7 أسطر، موقوف على الأمير محمَّد آغا 1180هـ، بجامع الماسي.
- 18- رقم المخطوط: 1844، 33 ورقة، 7 أسطر، من سورة المؤمنون إلى آخر الفرقان، نسخي جيد، النَّاسخ: محمَّد الإمام، تاريخ النسخ: 1101هـ.
- 19- رقم المخطوط: 1845، مصحف كامل، 263 ورقة، 16 سطراً، مغربي جيد مشكول، حجمه صغير.
- 20- رقم المخطوط: مصحف كامل، 327 ورقة، 16 سطراً، مشرقى مشكول، النَّاسخ: على محمَّد بن صالح، تاريخ النسخ: 1232هـ، به تملك سنة 1303هـ.
- 21- رقم المخطوط: 1627، مصحف كامل، 318 ورقة، 11 سطراً، حجمه متوسط، مشرقى جيد مشكول، تاريخ النسخ: 1303هـ.
- 22- رقم المخطوط: 1710، شبه كامل إلا أوَّل ثلاثة أوراق من البقرة، 311 ورقة، 13 سطراً، حجمه صغير، مغربي مشكول.
- 23- رقم المخطوط: 1630، مصحف كامل، 330 ورقة، 13 سطراً، نسخي بديع جدًّا ومشكول، مذهب في الصفحة الأولى والثَّانية، ومبروز بالذهب في جميع صفحاته، حجمه كبير، النَّاسخ: السيد مصطفى الوصفي (القرن الثَّاني عشر الهجري).
- 24- رقم المخطوط: 1826، من سورة الزمر إلى سورة فصلت، 22 سطراً، 9 أسطر، نسخي جيد مشكول، تاريخه: القرن الحادي عشر.
- 25- رقم المخطوط: 1827، من آخر سورة العنكبوت إلى آخر الأحزاب، 39 ورقة، 7 أسطر، مشرقى مشكول، تاريخه: القرن الحادي عشر.
- 26- رقم المخطوط: 1838، حزب النساء والمحصنات، 29 ورقة، 7 أسطر، صغير الحجم، نسخي جيد مشكول، موقوف على للأمير حسين محمود آغا 1101هـ.
- 27- رقم المخطوط: 1840، جزء عم، 24 ورقة، 13 ورقة، حجمه كبير، نسخي جيد مشكول، النَّاسخ: محمَّد بن محمَّد المعموري المالكي، تاريخه: (القرن الحادي عشر).
- 28- رقم المخطوط: 1859، من آخر البقرة إلى نهاية آل عمران، 31 ورقة، 7 أوراق، مشرقى مشكول، حجمه صغير، تاريخ: القرن الحادي عشر.
- 29- رقم المخطوط: 1850، من نهاية آل عمران إلى نهاية سورة النساء، 31 ورقة، 7 أوراق، مشرقى مشكول، حجمه صغير، تاريخ: القرن الحادي عشر.
- الظاهر أنَّ 1859 و1850 واحدة، بدليل عدد الأسطر وحجمه، وسنة النسخ.
- 30- رقم المخطوط: 1861، من أوَّل الحجر إلى آخر النحل، 24 ورقة، 13 سطراً، حجمه صغير، مشرقى مشكول، تاريخه: القرن الحادي عشر.
- 31- رقم المخطوط: 1822، من النمل حزب (فما كان) إلى آخر سورة الأحزاب، 27 ورقة، 13 سطراً، حجمه صغير، مشرقى مشكول، النَّاسخ: محمَّد الصادق بن محمَّد الشاذلي، تاريخ النسخ: 1267هـ.
- 32- رقم المخطوط: 1877، مصحف كامل، 302 ورقة، 15 سطراً، نسخي بديع جدا، صغير الحجم، النَّاسخ: علي ملا بن مصطفى، تاريخ النسخ: 1261هـ.
- 33- رقم المخطوط: 1879، الكامل من البقرة إلى سورة الماعون، 395 ورقة، 15 سطراً، حجمه صغير، مغربي جيد، تاريخه: القرن الثَّاني عشر.
- 34- رقم المخطوط: 1935، تسع مجلِّدات حجمها متوسط، من الفاتحة إلى آل عمران (لن تنالوا البر)، 32 ورقة، 14 سطراً، مغربي مشكول، النَّاسخ: محمَّد بن أحمد الجدي المطردي، نصَّ على تحبيسه على جامع بالشيخ ببنغازي 1921م.
- 35- رقم المخطوط: 1944، من الكهف إلى الناس، 100 ورقة، 17 سطراً، حجمه صغير، مغربي جيد، مذهب في جميع صفحاته.
- المبحث الثَّالث: المصاحف المخطوطة في مركز اغدامس والمكتبات الخاصة. يتكون فهرس مخطوطات اغدامس من جزئين، وسأذكرها جميعاً؛ لأنَّ المفهرس أوضح أغلب المعلومات.
- مصادر مخطوطات فهرس مخطوطات اغدامس:
- 1- مكتبة جامع ورنوغن هو الجامع الكبير يسمى الآن بجامع العتيق.

- 2- مكتبة جامع عمران الفقيه.
3- مكتبة جامع يبوس بن فضالت.
4- مكتبة جامع تندرین.
5- مكتبات منزلية هي.
6- مكتبة بني ضو.
7- مكتبة باعيسى قامت جامعة بنغازي بتصويرها.
8- مكتبة بن يونس.
9- جامع تندرین، وفيه مصحف من أربعة أوراق.

الجزء الأول: الباب الأوّل منه المصاحف، وفيه تسعة مصاحف.

- 7- رقم المخطوط: 8، 3/61، مصحف كامل، 184 ورقة، 18 سطراً، حجمه كبير، زاوية غدامس القرآنية.
8- رقم المخطوط 9، 3/61/ مصحف كامل، 391 ورقة، 10 أسطر، حجمه متوسط، غدامس مكتبة محمّد محمّد رشيد، النّاسخ: محمّد بن محمّد الطيب بن محمّد بن حسن بن الخطاب، تاريخ النسخ: طرابلس 19 ربيع الثّاني، 1131هـ.

وأما الجزء الثّاني من الفهرس المنشور لا يوجد فيه جانب القرآن الكريم إلاّ مصحفاً واحداً من أربعة أوراق ذكر أن وجوده في جامع تندرین. واليك هذا الجدول المختصر لما في المكتبات الليبية، مركز الجهاد، وجامعة بنغازي، ومركز مخطوطات اغدامس، والمكتبات الخاصة وهو الموجود في الثّمّاج.

مركز جهاد الليبيين	جامعة بنغازي	اغدامس	المكتبات الخاصة
41	77	10	54 بعض هذه الثّمّاج من مركز جهاد الليبيين، ويوجد غيرها من المصاحف الخاصة، لكي لم أتدي إليها.

المبحث الرّابع: دراسة نماذج من المصاحف المخطوطة. وهي لوحات مختارة من مخطوطات المصاحف والرّبعات القرآنية، من معرض المصحف الشّريف، المنعقد بمدينة طرابلس الليبية في شهر رمضان من عام 2008م، وتم إخراج هذه الثّمّاج في كُتيب من قبل الهيئة العامّة للكتاب، وقد أخذت هذه الثّمّاج؛ لعدّة اعتبارات سأذكرها، ومجموع الثّمّاج الموجودة في الكُتيب: واحد وأربعون نموذجاً مختاراً، والثّمّوج: عبارة عن لوحة واحدة فقط، وأخذت بعض اللّوحات ممّا هو منشور في مواقع التواصل الاجتماعي وتبدأ من رقم: 42.

وسأذكر معلومات جميع اللّوحات والتي ذكرها مُعيدُ الكُتيب، ومن المنشور من المصاحف في مواقع التّواصل الاجتماعي، وقد زدّت على ما رأيته من معلومات لم يذكرها وهي ظاهرة في الثّمّاج.

الرقم	معلومات المصحف	الرواية، ومعلومات مهّمة
1	مصحف كامل، بخط مغربي، مزخرف بين السّور، مكتبة/ عبد الرحمن السنوسي بوقبول- أوجلة.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخرز، الضّبط: بالجمرة وعلامة الهمز باللّون الأصفر، الرّسم: على اختيار المغاربة، يذكر اسم السّورة ومكان النزول، وعد الآي وعلاماتها بالصّفرة ثلاث دوائر.
2	ربعة كاملة، بخط مغربي، مزخرف الصّفحات، مكتبة/ عبد الحفيظ السنوسي الغزالي-سوكنة.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخرز، الضّبط: بالجمرة وعلامة الهمز باللّون الأصفر وعلامة همزة الوصل بالخضرة، الرّسم: على اختيار المغاربة.
3	يتكون من ثمان مجلّدات، بخط مغربي جميل، مخرفة الصّفحات، وفواتح السّور مذهّبة، من مقتنيات مركز جهاد الليبيين، تعود إلى أواخر العهد القره مانلي..	رواية: قالون، الضّبط: بالجمرة وعلامة الهمز باللّون الأصفر (لكها غير ظاهر) وعلامة همزة الوصل بمداد الكتابة، وعلامة السّكون والشّدة باللّون الأزرق) وعلامة التسهيل بالجمرة، الرّسم: على اختيار المغاربة، يذكر علامات رؤوس الآي بشكل مذهّب.
4	ربعة كاملة، بخط مغربي، مزخرف الصّفحات، مكتبة/ محمّد أحمد عبد الحميد -غدامس.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخرز، الضّبط: بمداد القلم، وعلامة الهمز بالصّفرة، عليه علامة الوقف البهّطي.
5	مصحف كامل، بخط مغربي سواني، مكتبة/ حسن عبد القادر البوسيفي -نسمه.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخرز، الضّبط: بالجمرة، وعلامة الهمز بالصّفرة، علامة الإمامة دارة مطموسة بالجمرة تحت الحرف، على الضّبط المغربي، يذكر نزول السّورة وعدد آيها باللّون الأحمر، وفيه علامات لرؤوس الآي مذهّبة باللّون الأصفر، وعلامة في ظاهرها تدلّ على الوقف بثلاث نقاط.
6	مصحف كامل يتكون من أربعة أجزاء، بخط مغربي، الصّفحات مزخرفة باللّون الأحمر، بخط مغربي جميل، مكتبة/ مصطفى محمّد الحارّاتي -طرابلس.	رواية: قالون (مع أنهم أثبتوا أنه برواية ورش)، برسم: الدّاني (ما أنهم أثبتوه برسم الخرز)، الضّبط: بالجمرة، وعلامة الهمز بالصّفرة، وعلامة همزة الوصل بالخضرة، على الضّبط المغربي، يذكر نزول السّورة وعدد آيها باللّون الأحمر.
7	مصحف كامل، بخط مغربي جيد، الصّفحات مزخرفة باللّون الأحمر، وفواتح السّور مزخرف بشكل جميل، مكتبة/ بشير أحمد الشّاتي-الزنتان.	رواية: قالون (مع أنهم أثبتوا أنه برواية ورش)، أو أنه برواية ورش فقير إلى قالون، الرّسم: على اختيار يقال له الخرز، الضّبط: بالجمرة، وعلامة الهمز بالصّفرة، وعلامة همزة الوصل شبيهة بالصّفرة، وعلامة الشّدة والسّكون بلون رمادي، على الضّبط المغربي، يذكر نزول السّورة، على الوقف البهّطي.
8	غير مكتمل - بخط مغربي جميل، الصفحة على هيئة دائرة مزخرفة مكتوب فيها الآيات، عدد الأسطر عشرة، مكتبة/ مصباح بدر الدين شعيب، تاريخ النسخ: 1311هـ.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخرز، الضّبط: بالجمرة، وعلامة الهمز بالصّفرة، وعلامة الإمامة دارة مطموسة بالجمرة تحت الحرف، على الضّبط المغربي، وعلامة الوقف بالأزرق، ذكره لرؤوس الآي ليس مطرداً، وعلامات لرؤوس الآي مذهّبة باللّون الأصفر، الوقف المذكور وقوف البهّطي، الحروف المقطعة بخطّ عريض وبلون قريب من الشّهي.
9	مصحف كامل - بخط مغربي، مكتبة/ مولود حسن عبد الرحمن -مرزق.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخرز، الضّبط: بالجمرة، وعلامة الهمز بالصّفرة، البسلة باللّون الأصفر، على الضّبط المغربي، وفيه علامات لرؤوس الآي مذهّبة باللّون الأصفر بعد كل خمس آيات يشير إليها بالجمرة، فيه تفسير للقرآن فوق كل كلمة معناها.

10	رابعة كاملة من سورة الفتح، بخط مغربي، من مقتنيات مركز جهاد الليبيين، وقف من خليفة بن سالم الأشهب.	رواية: قالون (مع أنهم أثبتوا أنه برواية ورش)، الرّسم: على اختيار يقال له الخزّاز، الضّبط: بالجمرة، وعلامة الهمز بالضّفرة، وعلامة همزة الوصل بالخضر، على الضّبط المغربي.
11	مصحف كامل، بخط نسخي، النَّاسخ: مصطفى إبراهيم، صفحاته مسطرة باللّون الأحمر، تاريخ النسخ: 24 رجب 1276 هـ، مكتبة/ عائشة أحمد سليمان - ادري.	رواية: حفص، الرّسم: لم يظهر لي من خلال اللّوحة من سورة الإخلاص والمعوذتين، التزم الرّسم العثماني إلا في البسمة، ولا يحكم بها مع أنهم أثبتوه برسم الخزّاز، يذكر نزول السّورة وعدد أيها باللّون الأحمر، وفيه علامات لرؤوس الآي دارة باللّون الأحمر.
12	ربعة كاملة، بخط مغربي، زخرفة عادية لبداية السّور، مكتبة/ عبد السلام الشارف عبد الله - البطنان.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخزّاز، الضّبط: بالجمرة، وعلامة الهمز بالخضرة، على الضّبط المغربي، وعلامة الوقف بالأزرق، يذكر نزول السّورة بالجمرة، الوقف المذكور وقوف البيهقي.
13	مصحف كامل، بخط نسخي، يزخرف وتشكيلات جميلة، من مقتنيات/ كلية الدعوة الإسلامية.	رواية: حفص (لم يُثبتوا فيه رواية)، الرّسم: لم يظهر لي من خلال اللّوحة، الضّبط: بالجمرة لعلامات المد المنفصل، ذكر رؤوس الآي باللّون الأحمر، في هامشه تفسير وقراءات وعلوم قرآن ووقوفات الإمام نافع.
14	مصحف كامل، بخط مغربي، مزخرف الفواجح، تاريخ النسخ: 1310 هـ، من مقتنيات/ كلية الدعوة الإسلامية.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخزّاز، الضّبط: بالجمرة، وعلامة الهمز قريب من الضّفرة بدرجة أكثر، وهمزة الوصل بلون قريب بالضّفرة بدرجة أقل، على الضّبط المغربي، يذكر نزول السّورة وعدد أيها باللّون الأحمر، وفيه علامات لرؤوس الآي دارة باللّون الأحمر وعلامة للوقوفات البيهقي؛ لكن علامة رأس الآي والوقوف في اللّوحة ذُكرت مرة واحدة بعد ثلاث آيات.
15	ربعة كاملة، بخط مغربي، مزخرف الفواجح، مكتبة/ أحمد عبد السلام بركوس - هون.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخزّاز، الضّبط: بالجمرة، وعلامة الهمز بالضّفرة، وهمزة الوصل بالخضرة، على الضّبط المغربي، يذكر نزول السّورة وعدد أيها باللّون الأحمر، وفيه علامات لرؤوس الآي مزخرف بالضّفرة.
16	مصحف كامل، بخط نسخي جميل، وبزخارف جميلة، من مقتنيات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية.	رواية: حفص، الرّسم: على اختيار يقال له الخزّاز، على الضّبط المشريقي، وفيه علامات لرؤوس الآي مزخرف بالأزرق والأصفر، يذكر الوقوفات، والظاهر أنها وقوف السجائدي.
17	ربعة كاملة، بخط مغربي، مغرف الصّفحات، مكتبة/ عز الدين أحمد عرفة - طرابلس.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخزّاز، الضّبط: بالجمرة، وعلامة الهمز قريب من الضّفرة، وهمزة الوصل بالخضرة، على الضّبط المغربي، يذكر نزول السّورة وعدد أيها باللّون الأحمر، وفيه علامات لرؤوس الآي مزخرفة قريبة من الضّفرة.
18	مصحف كامل، بخط مغربي جميل، مسطر الصّفحات، من مقتنيات مركز جهاد الليبيين، وقف مصطفى خوجة على مدرسته عام 1187 هـ.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخزّاز، الضّبط: بالجمرة، وعلامة الهمز بالضّفرة، وهمزة الوصل والشّدة والسّكون قريبة من الضّفرة، على الضّبط المغربي، يذكر الأجزاء بكتابة وزخرفة جميلة، بنهيب لفظ الجلالة.
19	مصحف، بخط أندلسي جميل، وأسماء السّور بالخط كوفي، منهج بداية السّور، كتب على رق من الجلد، يعود إلى القرن الثّامن الهجري، مكتبة/ أبو بكر عبد السلام السلعمون - ودان.	رواية: قالون، الرّسم: على اختيار يقال له الخزّاز، الضّبط: بالجمرة، وعلامة الهمز بالضّفرة، والشّدة والسّكون بالخضرة، على الضّبط المغربي، يذكر الأجزاء وعلامات السجود بكتابة وزخرفة جميلة، يذكر عدد أي السّور باللّون الأصفر، وفيه علامات لرؤوس الآي مزخرف بالضّفرة، وهذا المصحف لابد أن يدرس مستقلاً.
20	مصحف كامل، بخط مشريقي جميل، منهج بداية السّور، من مقتنيات/ كلية الدعوة الإسلامية، تاريخ النسخ: 891 هـ.	رواية: قالون، الرّسم: لم يتضح لي، الضّبط: بلون أسود، على الضّبط المغربي في الظاهر، يذكر عدد أي السّورة باللّون الأصفر، وفيه علامات لرؤوس الآي ثلاث نقاط، وهذا المصحف لابد أن يدرس مستقلاً.
21	مصحف كامل، بخط مغربي جميل، وكتابة اسم السّورة ونزولها بخط كوفي جميل، مزخرف الصّفحات بشكل جميل، وبداية ترجمة السّور، مكتبة/ امحمد علي ميلود المرسلوني - الرحيبات، النَّاسخ: محمّد بن الحاج عيسى بن عبد الرحمن المرساوي، تاريخ النسخ: القرن الثّالث عشر الهجري.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخزّاز، الضّبط: بالجمرة، وعلامة الهمز بالضّفرة، وهمزة الوصل بالخضرة، على الضّبط المغربي، يذكر نزول السّور باللّون الأصفر، وفيه علامات للوقف البيهقي.
22	ربعة كاملة، بخط مغربي، مزخرف بداية الربعة، مكتبة/ علي امحمد الرمراي - سوكته.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخزّاز، الضّبط: بالجمرة، وعلامة الهمز بالضّفرة، وهمزة الوصل والشّدة والسّكون بلون أزرق، وعلامة التقليل تحت الحرف بلون أحمر، على الضّبط المغربي، وفيه علامات للوقف البيهقي.
23	مصحف كامل، بخط مغربي جميل، مكتبة/ عبد الله محمّد علي أبو عزوم بلخير - بني وليد، النَّاسخ: علي بن ميلاد الغريزي.	رواية: قالون، الرّسم: على اختيار يقال له الدّاني، الضّبط: بالجمرة، وعلامة الهمز بالضّفرة، ألف الوصل بالخضرة، على الضّبط المغربي، يذكر عدد أي السّور ونزولها باللّون الأحمر.
24	مصحف كامل، بخط سوداني جميل، فيه زخارف في بداية ترجمة السّور، مكتبة/ اصلاح محمّد البخاري - طرابلس، تاريخ النسخ: 1389 هـ.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخزّاز، الضّبط: بالجمرة، وعلامة الهمز بالضّفرة، وهمزة الوصل بالخضرة، وعلامة التقليل تحت الحرف بلون أحمر، على الضّبط المغربي، يذكر عدد أي السّورة ونزولها، ويشير إلى موضع الآي، المصحف عليه حواشي.
25	مصحف كامل، بخط مغربي، مزخرف بداية السّور، مكتبة/ عبد القادر إبراهيم الحضيري - سبها.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخزّاز، الضّبط: بالجمرة، وعلامة الهمز بالضّفرة، وهمزة الوصل بالخضرة، على الضّبط المغربي، يشير إلى موضع الآي، يشير إلى التجزئة في الجانب.
26	مصحف كامل، بخط مغربي جميل، وبداية الترجمة بخط كوفي، مسطر الصّفحات، وزخارف جميلة لبداية السّور وعلامة التجزئة، النَّاسخ: أحمد محمّد علي سالم الطاهري الأنصاري الطرابلسي، من مقتنيات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، تاريخ النسخ: آخر شوال 1123 هـ.	رواية: قالون، الرّسم: على اختيار يقال له الخزّاز، الضّبط: بالجمرة، وعلامة الهمز قريب من الضّفرة، ألف الوصل والشّدة والسّكون بالخضرة، على الضّبط المغربي، يذكر مواضع أي السّور بزخرفة ولون ذهبي جميل، يشير إلى التجزئة في الجانب بخط وزخرفة جميلة.
27	ربعة كاملة، بخط مغربي، وزخرفة لبداية السّور، النَّاسخ: أحمد بن أحمد أبو بكر بن سالم التاجوري، مكتبة/ جمعة سليم مرسال، تاريخ النسخ: 1272 هـ.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخزّاز، الضّبط: بالجمرة، وعلامة الهمز قريب من الضّفرة، ألف الوصل قريبة من الخضرة، على الضّبط المغربي، يذكر نزول السّورة، ذكر بخط جانب الورقة عدد أي السّورة، وكلماها وحروفها، فيه حواشيه فيما أحسب أنها توجيه لبعض القراءات.
28	مصحف كامل، بخط مغربي، مكتبة/ عبد الله المهدي بونس - غدامس.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخزّاز، الضّبط: بالجمرة، وعلامة الهمز بالضّفرة، على الضّبط المغربي، يذكر نزول السّورة وعدّ أيها، يذكر مواضع عدد أي السّورة بخرفة باللّون الأصفر.
29	مصحف كامل، بخط مغربي، مزخرف بداية السّورة، مكتبة/ أحمد محمّد عثمان - غدامس.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخزّاز، الضّبط: بالجمرة، وعلامة الهمز قريب من الضّفرة، وعلامة همزة الوصل والتسهيل قريبة من الخضرة، على الضّبط المغربي، يذكر نزول السّورة وعدّ أيها.
30	مصحف كامل، بخط مغربي، مكتبة/ محمّد محمّد عبد الرحمن رزق - زليطن.	رواية: قالون، الرّسم: على اختيار يقال له الدّاني، الضّبط: بالجمرة، على الضّبط المغربي، يذكر نزول السّورة وعدّ أيها.
31	ربعة كاملة، بخط مغربي، من مقتنيات/ زاوية محمّد الأمين الأنصاري - غات.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخزّاز، الضّبط: بالجمرة، وعلامة الهمز بالضّفرة، وعلامة همزة الوصل بالخضرة، على الضّبط المغربي.
32	مصحف كامل، بخط مغربي سوداني، زخرفة يمين الصفحة، من أوقاف الجامع العتيق - هون.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخزّاز، الضّبط: بالجمرة، وعلامة الهمز بالضّفرة، وعلامة همزة الوصل بالخضرة، على الضّبط المغربي، يذكر نزول السّورة وعدّ أيها، ويشير إلى مواضع عدّ أي مزخرفة بالضّفرة.
33	مصحف كامل، بخط مغربي جميل، بزخرفة بين السّور، مكتبة/ البخاري محمّد موسى - غدامس.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخزّاز، الضّبط: بالجمرة، وعلامة الهمز بالضّفرة، وعلامة همزة الوصل بالخضرة، على الضّبط المغربي، يذكر نزول السّورة وعدّ أيها، ويشير إلى بعض التنزيلات أي: عدد تكرار الكلمة في القرآن.
34	مصحف كامل، بخط مغربي جميل، يزخرف جميلة مسطر الصّفحات، مكتبة/ عبد الهادي أحمد المهدي - الشاطئ.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخزّاز، الضّبط: بالجمرة، وعلامة الهمز بالضّفرة، وعلامة همزة الوصل بالخضرة، على الضّبط المغربي، يذكر نزول السّورة وعدّ أيها، ويشير مواضع الآي، عليه الوقف البيهقي، وسى سورة (ص) بسورة (داود) خلافاً للمشهور.
35	مصحف كامل، بخط مغربي جميل، النَّاسخ: محمّد بن محمّد شهر الطيب، مكتبة/ عبد الله الطاهري الأنصاري - غدامس.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخزّاز، الضّبط: بالجمرة، وعلامة الهمز بالضّفرة، وعلامة همزة الوصل بالخضرة، على الضّبط المغربي، ويشير إلى بعض التنزيلات أي: عدد تكرار الكلمة في القرآن.
36	مصحف كامل، بخط مغربي جميل، مكتبة/ موسى مفتاح بشايش - بني وليد، تاريخ النسخ: 1353 هـ.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخزّاز، الضّبط: بالجمرة، وعلامة الهمز مدورة قريبة من الجمرة، على الضّبط المغربي، يذكر نزول السّورة وعدّ أيها، عليه الوقف البيهقي ويشير إلى بعض التنزيلات أي: عدد تكرار الكلمة في القرآن.
37	مصحف كامل، بخط نسخي جميل، مزخرف الفواجح والصفحة زخرفة جميلة، من مقتنيات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية.	رواية: حفص، الرّسم: على اختيار يقال له الخزّاز، الضّبط: باللّون الأسود موافقا للمكتوب وقد يكتب بالجمرة ويضبط بالجمرة، على الضّبط المشريقي، يذكر الآي، ويشير إلى مواضع عدّ أي بدائرة بالضّفرة، عليه علامات الوقف وهي غالباً اختيار

38	رابعة كاملة، بخط مغربي، مزخرف الفواتح ومزخرف الصفحات، مكتبة/ يوسف محمّد بن رمضان - طرابلس.	رواية: قالون، الرّسم: على اختيار يقال له الخَزاز، الضّبط: بالحمرة، والهزمة قريبة من الحمرة، على الضّبط المغربي، يذكر نزول السّورة، عليه الوقف الهبطي بالخضرة.	السجاوندي.
39	مصحف كامل، بخط مغربي، عليه بعض الزخارف في الجوانب، مكتبة/ علي السنوسي محمّد المهدي - بنغازي.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخَزاز، الضّبط: بالحمرة، والهزمة بالضّفة، على الضّبط المغربي، يشير إلى مواضع رؤوس الآي بزخرفة بالضّفة.	
40	مصحف كامل، بخط مغربي جميل، مزخرف جوانب الصفحات، مكتبة/ السنوسي علي السنوسي - الشاطئ.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخَزاز، الضّبط: بالحمرة، والهزمة بالضّفة، على الضّبط المغربي، يذكر نزول السّور وعدّها، ويشير إلى مواضع عد الآي بزخرفة بالضّفة.	
41	مصحف كامل، بخط مغربي جميل، مزخرف بزخارف جميلة خصوصاً بعد سورة الناس، ولفظ الجلالة مذهب، من مقتنيات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخَزاز، الضّبط: بالحمرة، والهزمة بالضّفة، وهمزة الوصل والشدة والسكون بالخضرة، على الضّبط المغربي، يشير إلى الوقف الهبطي بالحمرة.	
42	مصحف كامل، بخط مغربي جميل، مزخرف بداية السّور ومسطر الصفحات، مكتبة بشير عبد القادر الحبيب هيبه، التّاسخ: الشيخ المختار بن مدور الغدامسي، تاريخ النسخ: 1305هـ، من مقتنيات جمعية اغدامس.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخَزاز، الضّبط: بالحمرة، والهزمة بالضّفة، وهمزة الوصل بالخضرة، علامة التقليل بخط بلون المداد الأسود، على الضّبط المغربي، يذكر نزول السّورة وعدّها.	
43	مصحف، بخط مغربي، مسطر الصفحات، التّاسخ: إسماعيل بن عيسى بن سيفوا المرساوي، مكانه: قرية الحمراء في الرحيبات، تاريخ النسخ: 1305هـ؛ وقيل عن التّاسخ إنه كتب 40 مصحفاً.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخَزاز، الضّبط: بالحمرة، والهزمة قريبة من الضّفة، وهمزة الوصل قريبة من الخضرة، على الضّبط المغربي، يذكر نزول السّورة، وفيه وقوف الهبطي.	
44	مصحف، بخط مغربي جميل، مزخرف بداية السّور ومسطر الصفحات، مكانه: منطقة قطة في وادي الشاطئ.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخَزاز، الضّبط: بالحمرة، والهزمة بالضّفة، وهمزة الوصل قريبة من الخضرة، على الضّبط المغربي، يذكر نزول السّورة وعدّها بالضمّة.	
45	مصحف كامل، بخط مغربي، التّاسخ: سليم بن مرسان بن حمدان السوداني البرناوي، تاريخ النسخ: 1369هـ.	رواية: قالون، الرّسم: على اختيار يقال له الخَزاز، الضّبط: بالحمرة، والهزمة بالضّفة، على الضّبط المغربي، يذكر نزول السّورة وعدّها في الغالب ملون بالضّفة، وقيل: إنّه على عد المدني الأول، يشير إلى تجزئة قد تكون غير معروفة وهي: التّفرة، عبارة عن ثلاثة أحزاب.	
46	مصحف كامل، التّاسخ: مسعود بن رجومة بن سامي الورفلي، تاريخ النسخ: 1353هـ مدينة بني وليد.	رواية: قالون، الرّسم: على اختيار يقال له الخَزاز، ولم أطلع على لوحة منه.	
47	مصحف كامل، التّاسخ: محمّد المهدي عبد المجيد، تاريخ النسخ: 1436هـ مدينة بني وليد.	رواية: قالون، الرّسم: على اختيار يقال له الدّاني، ولم أطلع على لوحة منه.	
48	مصحف كامل، بخط مغربي، على غلافه زخارف، التّاسخ: إبراهيم بن أبي الخير بن خليل المحيبي، تاريخ النسخ: 1281هـ.	رواية: قالون، الرّسم: على اختيار يقال له الخَزاز، الضّبط: بالحمرة، والهزمة بالضّفة، وهمزة الوصل قريبة من الخضرة، على الضّبط المغربي، يذكر نزول السّورة وعدّها بالحمرة، وقيل إنه على عد المدني الأول، ويشير إلى التحزيب، فالجزء الحزب في جانب الصفحات، والثمن والسجّادات داخل المصحف.	
49	مصحف كامل، بخط مغربي، التّاسخ: علي الفرجاني، تاريخ النسخ: 1078هـ، صاحب الزاوية المعروفة بساحل آل حامد، بكعام-خميس.	رواية: قالون، الرّسم: على اختيار يقال له الخَزاز، الضّبط: بالحمرة، والهزمة بالضّفة، وهمزة الوصل بالأزرق، على الضّبط المغربي، يذكر نزول السّورة والخلاف في كونها مكية أو مدنية عند بعضها، يشير إلى الوقف الهبطي بالخضرة، يشير إلى المد المنفصل.	
50	مصحف كامل، بخط مشرق مغربي، التّاسخ: محمّد أبو ربيعة بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن سالم بمن محمّد المطردي، تاريخ النسخ: 1306.	رواية: قالون، الرّسم: على اختيار يقال له الخَزاز، الضّبط: بالحمرة، والهزمة بالضّفة، وهمزة الوصل بالأزرق، على ضبط مغربي، يذكر نزول السّورة والخلاف وعدّها، وهو على عد المدني الأول، يشير إلى الوقف الهبطي بالحمرة، يشير إلى المواضع المتشابهة في الرّسم والضّبط والقراءة بالأرقام باللون الأحمر.	
51	مصحف كامل، بخط مغربي التّاسخ: الشريف البني بن المهدي بن أحمد بن محمد بن قاسم بن أحمد. تاريخ النسخ: 1350/4/12هـ، اغدامس.	رواية: ورش، غلاف المصحف مكتوب فيه سورة الفاتحة وبعض الأدعية والأذكار، الرّسم: على اختيار يقال له الخَزاز، الضّبط: بالحمرة، على ضبط مغربي، يشير إلى الوقف الهبطي بالحمرة، يذكر نزول السّور وعدّها، ويشير إلى مواضع عد الآي بزخرفة بالحمرة.	
52	مصحف كامل، التّاسخ: محمد بن محمد بن ميلاد بن حسين الأطرش غويلة، تاريخ النسخ: قبل عام 1992م.	رواية: قالون، الرّسم: على اختيار يقال له الدّاني، الضّبط: بالحمرة، وهو على الجمع بين الضبط المشريقي والمغربي، مزخرف الأجزاء، يذكر في الغالب اسم السورة وعدّها، على عدّ المدني الأوّل.	
53	مصحف كامل، بخط مغربي مشرق، يقع في عشرين جزءاً، التّاسخ: مفتاح محمد عمر السّويح القماتي، تاريخ النسخ: 1930م تقريباً.	رواية: قالون، الرّسم: على اختيار يقال له الدّاني، الضّبط: بالحمرة، وعلى الجمع بين الضبط المشريقي والمغربي، يذكر اسم السورة ومكان نزولها، ويشير إلى بعض التنزيلات أي: عدد تكرار الكلمة في القرآن ذكراً أو رسماً أو ضبطاً.	
54	مصحف كامل، بخط مغربي، التّاسخ: عمر حمد تنفه، تاريخ النسخ: قبل أكثر من 120 سنة.	رواية: ورش، الرّسم: على اختيار يقال له الخَزاز، الضّبط: بالحمرة، والهزمة بالضّفة، وعلامات الآيات بالحمرة، وعلى الضّبط المغربي، يذكر اسم السورة ومكان نزولها وعدد آياتها، ويشير إلى مواضع عد الآي بزخرفة بالحمرة، ويسمي السور ببعض الأسماء غير المشهورة، كسورة عيس (الأمسي) وغير ذلك.	

وإنّ الاستفادة من هذه المصاحف يكون باعتبارات كثيرة، سأذكر جُملة منها في نقاط:

الأولى: قضية انتشار القراءات، فالملاحظ أن رواية ورش كانت القراءة بها كثيرة في الفُطر الليبي، على عكس المشهور اليوم، ثم تأتي رواية حفص.

الثانية: في دراسة الضّبط والرّسم وعدّها الآي: فالمتأمل في هذه المصاحف يجد قضية الرّسم حاضرة، فأكثرها بالرّسم الذي يقال له الخَزاز ثمّ الدّاني، والضّبط فيه على اختيارات المغاربة، وفي بعضها خصوصاً المتأخّرة على ما هو معمول به اليوم بالخلط بين المشاركة والمغاربة، والمتأمل في بعض المصاحف يجد بعض انفرادات الضّبط في المصحف المطبوع المعروف بمصحف الجماهيرية، كظاهرة صلة هاء الضمير، فإننا نجد ما فوق الحرف وتحت الحرف كما هو في المطبوع، وأمّا عد الآي: فالملاحظ في بعضها ذكر عد آي السّور إجمالاً وفي بعضها تفصيل، وهذا الإجمال يمكن الاستفادة منه في تقرير قضية العمل بالعدّ المدني الأوّل، وهي قضية مهمّة؛ لأنّ بعض المتخصصين يقول بخطأ من يكتب مصحفاً على عد المدني الأوّل بحجة أنّه قد اندثر، وأنّ المعمول به الأخير، مع أنّ المارغني يقول إنّه المختار، أي: عدّ المدني

الأوّل، فالبحت في ذلك يقوّي كلام المارغني.

الثالثة: علوم القرآن، نأخذ منها: أعداد الحروف والكلمات؛ فإني وجدت مصحفاً واحداً أشار إلى ذلك، ثم مسألة المكي والمدني، وأسماء السّور، فإن المصاحف المخطوطة كانت من مراجع لجان إعداد المصاحف في تحديد المكي والمدني وأسماء السّور، ومن مميزات تسمية السور ما وقع في مصحفين من تسمية سورة قريش ب(السّتاء)، وتسمية سورة صاد ب(داود).

الرابعة: كتابة القرآن على الاختيارات المعروفة: بالخَزاز أو الدّاني، وهي قضية مهمّة جداً فالمتمعّن للمصاحف القديمة يجد أن هناك خلافاً في رسم الآيات، ولا يُعلم الرّمن ولا المكان الذي منه اختير هذا الرّسم المعمول به الآن، على أنّ بعض المتخصصين يُرجع ذلك إلى أوّل مصحف طبع في مصر، وهي قضية محلّ نقاش، وسأشير إلى رأيي في ذلك: وهو أن المعمول به الآن سواء الرّسم الذي يقال له: الخَزاز أو على ما ذكره أبو داود والدّاني، وعندنا على ما اختاره يقال له الدّاني، قد نسخ كلام الأئمة السّابقين وأنّ العمل بما في المصاحف المخطوطة وكلام الأئمة بما يخالف المطبوع في المصاحف الإسلامية يُعدّ من العمل بالشيء، وعليه فالبحت في المصاحف وتحديد بعد زمن ابن الجزري

سيوقفنا على حقيقة هذا التَّصوُّر، مع أنَّ التسميات قد تكون لا أثر لها في اختيار أوجه الرِّسم.

نماذج من المصاحف المخطوطة



33

الخاتمة

أهم نتائج البحث:

1. المصاحف المخطوطة في جامعة بنغازي هي الأكثر، ثمَّ مركز جهاد اللَّيبيِّين، ثمَّ مركز اغدامس، ثمَّ ما في أيد النَّاس من مصاحف.
2. استعمال الألوان في الضَّبُّب ظاهرٌ في جميع المصاحف.

حليبي:

3. جاءت المصاحف متنوِّعة في الرِّسم والضَّبُّب وجميع علوم المصحف الشَّريف.
4. جميع هذه المصاحف ملتزمٌ بالرِّسم العثماني.
5. تعدُّ المصاحف المنسوبة للرِّسم الدَّاني محلَّ دراسة ممكنة لدى الباحثين.
6. دراسة هذه المصاحف تُعطي أبعاداً يمكن الاستفادة منها في تقرير عدة مسائل في الرِّسم والضَّبُّب وغير ذلك.

التوصيات:

- 1- الاهتمام بهذه المصاحف والحفاظة عليها.
- 2- توجيه المراكز العلميَّة والبحثية إلى دراسة هذه المصاحف بشكل أدق.
- 3- إحصاء المصاحف الخاصَّة والبحث عليها.
- 4- إنشاء معرض دوري للتعريف بالمصاحف اللَّيبيَّة، وبيان قيمتها التَّاريخيَّة والعلميَّة.

- 20 مراكز الثقافة في المغرب 58.
- 21 السيوطي، الإقتان 387/2، الزركشي، البرهان 235/1.
- 22 العسب: هو جريد النخل. السيوطي، الإقتان 385/2
- 23 السعف: هي الجريد إذا قُشِّر. الزمخشري، الفائق في غريب الحديث 205/1
- 24 الرقاع: هو قطعة من الجلد. السيوطي، الإقتان 386/2.
- 25 اللخاف: هي صفائح الحجر الرقاق. الخطابي، أعلام الحديث 192/3.
- 26 الأكتاف: هو عظم البعير أو الشاة إذا جَفَّ. السيوطي، الإقتان 386/2.
- 27 الأفتاب: هو الخشب الذي يوضع على ظهر البعير، المصدر نفسه.
- 28 الأديم: هي جلود الحيوانات الطاهرة، المصدر نفسه.
- 29 ابن أبي داود، كتاب المصاحف ص: 167، 164.
- 30 الزركشي، البرهان 235/1، الزرقاني، مناهل العرفان 413/1.
- 31 مقدمة فهرس مخطوطات مركز جهاد اللَّيبيِّين.
- 32 مقدمة فهرس مخطوطات جامعة بنغازي.

قائمة المصادر والمراجع

- الإقتان في علوم القرآن، المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، الناشر: مجمع الملك فهد، الطبعة: الأولى.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تأليف: أبو عمر يوسف بن عبد الله القرطبي ت: 463هـ، المحقق: علي محمَّد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، 1412هـ - 1992م.
- الإصابة في تمييز الصحابة، تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت: 852هـ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمَّد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - 1415هـ.
- أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري)، تأليف: حمد الخطابي، ت: 388هـ، تحقيق: محمَّد آل سعود، الناشر: جامعة أم القرى، الطبعة: الأولى، 1409هـ.
- البداءة والنهاية، تأليف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، ت: 774هـ، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر، الطبعة: الأولى، 1418هـ - 1997م، سنة النشر: 1424هـ / 2003م.
- البرهان في علوم القرآن، تأليف: أبو عبد الله بدر الدين الزركشي، ت: 794هـ،

- 1 هو المصحف المُجزأ ثلاثون جزءاً. المعجم الوسيط 325/1.
- 2 البرغوثي، التاريخ الليبي القديم ص: 10.
- 3 الزاوي، تاريخ الفتح العربي ص: 17.
- 4 البكري، المغرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب 671/2، ابن خلكان، وفيات الأعيان 55/1.
- 5 هذا اللفظ مهم جداً إذا أردنا معرفة تاريخ ليبيا، فهو المستعمل في كتب التراجم وغيرها؛ ولكن هذا اللفظ واسع جداً، يصعب معه تحديد سُكنى بعض العلماء وغير ذلك.
- 6 هو عمرو بن العاص بن وائل بن سعيد، أسلم قبل الفتح توفي سنة 69هـ.
- 7 ابن حجر، الإصابة 167/4، القرطبي، والاستيعاب 959/3.
- 8 هو عقبة بن نافع بن عبد قيس الفهري، اختلف في صحبته، توفي سنة 93هـ.
- 9 القرطبي، الاستيعاب 1075/3.
- 8 هو زهير بن قيس البلوي، قيل: إن له صحبة، توفي سنة 79هـ. الدَّهبي، تاريخ الإسلام 813/2، ابن كثير، البداية والنهاية 268/12.
- 9 هو حسان بن النعمان الغساني، توفي سنة 80هـ. ابن عساکر، تاريخ دمشق 45/12، الدَّهبي، تاريخ الإسلام 808/2.
- 10 هو سليمان بن يسار المدني، ويكنى بأبي عبد الله، وردت عنه حروف في القراءات، توفي سنة 107هـ. الدَّهبي، سير أعلام النبلاء 444/4، ابن كثير، غاية النهاية 318/1.
- 11 هو معاوية بن حديج بن جفنة السوكني، يكنى بأبي نعيم، توفي سنة 52هـ.
- 12 ابن عبد الحكم فتح مصر والمغرب ص: 220، السلاوي، الاستقصاء 92/1.
- 13 ابن كثير، غاية النهاية 601/1.
- 14 الرَّاوي، تاريخ الفتح العربي ص: 8.
- 15 ابن عذارى، البيان المغرب 267/1.
- 16 بولبيص، مقدمة كتاب تاريخ بركة الإسلام ص: 13.
- 17 الرَّاوي، تاريخ الفتح العربي ص: 8.
- 18 الدَّالي، مملكة مالي الإسلامية ص: 157.
- 19 مراكز الثقافة في المغرب ص: 56.

المحقق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى، 1376هـ - 1957م، الناشر: دار إحياء الكتب.

البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تأليف: ابن عذاري المراكشي، أبو عبد الله محمّد بن محمّد ت 695هـ، تحقيق ومراجعة: ج. س. كولان، إيفي بروفندسال، الناشر: دار الثقافة، بيروت - لبنان

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تأليف: محمّد بن أحمد الذهبي، ت 748هـ، تحقيق: بشار عواد، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2003م.

تاريخ الفتح العربي في ليبيا، تأليف: الطاهر الزاوي، ت 1406هـ، الناشر: دار المدار، ليبيا/طرابلس، الطبعة: الرابعة، 2004هـ.

التاريخ الليبي القديم، من أقدم العصور حتى الفتح الإسلامي، تأليف: عبد اللطيف البرغوثي، الناشر: تامغناست.

تاريخ النقد الأدبي عند العرب، تأليف: إحسان عباس، الناشر: دار الثقافة، الطبعة: الرابعة، 1983هـ.

تاريخ برقة الإسلامية في الفترة من القرن الخامس حتى الربع الأول من القرن العاشر الهجري من 400_925هـ، تأليف: عبد الفتاح بولبيص، الناشر: المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، الطبعة: الأولى، 2009م.

تاريخ برقة الإسلامية في الفترة من القرن الخامس حتى الربع الأول من القرن العاشر الهجري من 400_925هـ، تأليف: عبد الفتاح بولبيص، الناشر: المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، الطبعة: الأولى، 2009م.

تاريخ دمشق، تأليف: ابن عساکر، ت 571، تحقيق: عمرو العمروني، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، 1415.

رياض النفوس في طبقات علماء القبروان وإفريقية وزهادهم ونساکهم وسير من أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم، تأليف: عبد الله المالكي، ت 453هـ، تحقيق: بشير البكوش، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت/لبنان، الطبعة: الثانية، 1414هـ.

سير أعلام النبلاء، تأليف: محمّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، ت 748هـ، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، 1405هـ.

الطبعة: الثالثة، 1983م.

غاية النهاية في طبقات القراء، تأليف: محمّد بن محمّد ابن الجزري، ت 833هـ، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الناشر: عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ، برجستراسر.

الفائق في غريب الحديث، تأليف: محمود الزمخشري، تحقيق: علي البجاوي، محمّد إبراهيم، الناشر: دار المعارف/بيروت، الطبعة: الثانية.

فتوح مصر والمغرب، تأليف: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، أبو القاسم المصري، ت 257هـ، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، عام النشر: 1415هـ.

فهرس المخطوطات بمركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي، إعداد: إبراهيم سالم الشريف، الناشر: مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي، سلسلة الفهارس 7-ليبيا، الطبعة: الأولى، 1989م.

فهرس مخطوطات مكتبة جامعة قاربونس المركزية بنغازي، إعداد: فرج شنبش، الناشر: جامعة قاربونس، ليبيا/بنغازي، الطبعة: الأولى، 2001م.

كتاب المصاحف، تأليف: أبو بكر بن أبي داود السجستاني، ت 316هـ، تحقيق: محمّد بن عبده، الناشر: الفاروق الحديثة، مصر/القاهرة، الطبعة: الأولى، سنة 1423هـ.

لوحات مختارة من مخطوطات المصاحف والربعات القرآنية، الناشر: الهيئة العامة للكتاب/ليبيا، الطبعة: الأولى، 2008م.

مراكز الثقافة في المغرب من القرن 16 إلى القرن 19، الناشر: جامعة الدول العربية/القاهرة، سنة 1958م.

المسالك والممالك، تأليف: محمّد البكري، ت 487هـ، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 1992م.

المعجم الوسيط، تأليف: مجمع اللغة بالقاهرة، لمجموعة من الباحثين، الناشر: دار الدعوة.

مملكة مالي الإسلامية وعلاقتها مع المغرب وليبيا من القرن 13/15م، تأليف: الهادي الدالي، الناشر: دار الملتقى، بيروت/لبنان، الطبعة: الأولى، 2001م.

مناهل العرفان في علوم القرآن، تأليف: محمّد عبد العظيم الرزقاني، ت 1367هـ، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة: الطبعة الثالثة.

نيل الابتهاج بتطريز الديباج، تأليف: أحمد بابا التنبكتي السوداني، ت 1036هـ، عناية: الدكتور عبد الحميد عبد الله الهرامة، الناشر: دار الكاتب، طرابلس/ليبيا، الطبعة: الثانية، 2000م.

وفيات الأعيان وأبناء أبناء الزمان، تأليف: أحمد بن محمّد ابن خلكان، ت 681هـ، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر/بيروت، الطبعة: الأولى، 1994م.